

# الحمى الروماتيزمية

يصاب الأطفال عادة بالتهاب الجهاز التنفسي بمعدل ثلاثة إلى أربع مرات في السنة من بين أعراضه سيلان الأنف الزكام التهاب اللوزتين

- سبب التهاب اللوزتين (الحلاقم) في معظم الأحيان يكون " فيروسي" لكن في بعض الأحيان يكون السبب بكتيريا جرتوم الستريبتوكوك

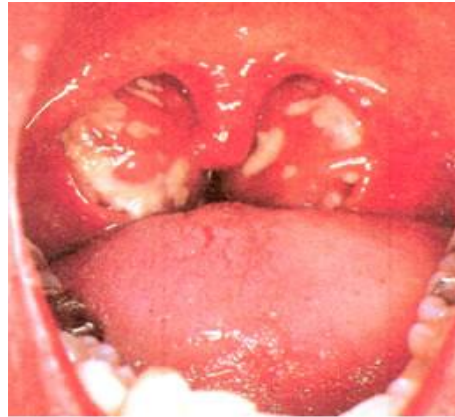
- ينتقل جرتوم الستريبتوكوك عند الاطفال بسهولة خصوصا في حالة الاكتظاظ (في الأقسام أو الداخلات) التهاب اللوزتين (الحلاقم) ليس بالمرض العادي أو التافه.

## أعراض التهاب اللوزتين الناتجة عن الستريبتوكوك

- متى يمكن أن يكون التهاب اللوزتين ناتج عن الستريبتوكوك؟

يكون الطفل في حالة عادية وخلال ساعات قليلة يشكو من آلام في الحنجرة مع ارتفاع درجة الحرارة (أزيد من 38 درجة)، التهاب مؤخر الحنجرة مع ظهور نقاط بيضاء (تقيح) اللوزتين ، تغير الصوت الذي يبدو وكأن المتحدث يتكلم وفي فمه لقمة كبيرة من الطعام، كما تظهر بعض الأحيان غدد لمفاوية مؤلمة على جانبي الرقبة (ولاسيس) وتتسبب في آلام عند اللمس.

في اغلب الأحيان لا يوجد سيلان الأنف ولا سعال.



إذا كان الطفل يشكو من هذه الأعراض أو بعضها، يجب عرضه عاجلا على الطبيب للكشف و العلاج.

- يركز علاج التهاب اللوزتين (الحلاقم) على مضادات في المتناول تحمي الطفل المريض من المضاعفات الخطيرة مثل الحمى الروماتيزمية، وتقي من "العدوى" إلى الآخرين(في المنزل أو المدرسة).

## المضاعفات

- في حالة عدم علاج التهاب اللوزتين (الحلاقم) الناتج عن الستريبتوكوك، قد يصاب الطفل في أجل اثنان إلى أربع أسابيع بالحمى الروماتيزمية، والتي تتميز بالأعراض التالية :

- حرارة مرتفعة مع آلام وتورم في المفاصل و بصفة خاصة في المعصمين و المرفقين و كذا الركبتين و الكوعين.

- علاج الحمى الروماتيزمية يركز أساسا على مضادات الالتهاب مع حقنة البنزاتين بنسلين، والشفاء يمكن أن يأخذ وقتا طويلا، قد يتجاوز الشهر، يحتاج فيه الطفل إلى الراحة التامة مع تغذية جيدة و متنوعة.

ولتجنب حدوث نوبة أخرى من الحمى يكون من اللازم أن يتلقى الطفل علاجا وقائيا على شكل حقنة واحدة من البنزاتين بنسلين مرة كل ثلاثة أسابيع لمدة 5 سنوات على الأقل إذا لم تكن هناك إصابة في القلب أو مدى الحياة إذا كان القلب مصابا. وإذا لم يتم ذلك فقد يصاب الطفل بمرض القلب الروماتيزمي الذي يُحدِث بالقلب إصابات مزمنة و بالغة الخطورة.

ومع كل نوبة جديدة من الحمى الروماتيزمية تتفاقم هذه الإصابات إلى حد يجعل المريض يعاني من ضيق في التنفس واضطرابات في دقات القلب ويظهر عليه الإعياء والوهن عند قيامه بأي مجهود بدني . وبمرور الوقت تزداد حالته سوءا مما قد يؤدي إلى إصابته بعجز دائم أو إلى وفاته في سن مبكر.

